

تفسير السمرقندي

@ 348 @ فرفعها إلى قريب من السماء ثم قلبها وأهواها إلى الأرض .

! 2 ! يعني فغشاها من الحجارة ! 2 2 ! كقوله ! 2 2 ! [الحجر 74] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بأي نعمة من نعماء ربك تتجاهد أيها الإنسان بأنها ليست من ا

تعالى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! مثل ! 2 2 ! يعني رسولا

مثل الرسل الأولى مثل نوح وهود وصالح صلوات ا عليهم وقد خوفهم ا ليحذروا معصيته

ويتبعوا ما أمرهم ا تعالى ورسوله صلى ا عليه وسلم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني دنت القيامة ! 2 2 ! يعني ليس للساعة من دون ا ! 2 2 !

! يعني عن علم قيامها وهذا كقوله ^ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي إنما إلهكم إله

واحد ^ [الأعراف 187] سورة النجم 59 - 62 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من القرآن تعجبون تكذيبا ! 2 2 ! استهزاء .

! 2 ! مما فيه من الوعد ! 2 2 ! يعني لاهين عن القرآن .

روي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال هو الغناء .

كانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا وهي بلغة أهل اليمن .

وقال قتادة ! 2 2 ! يعني غافلون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني صلوا ا .

ويقال اخضعوا ا بالتوحيد ! 2 2 ! يعني أطيعوه .

ويقال ! 2 2 ! في الصلاة ! 2 2 ! يعني وحدوه .

ويقال هي سجدة التلاوة بعينها .

وروي عن الشعبي أنه قال إن رسول ا صلى ا عليه وسلم سجد في النجم وسجد معه

المؤمنون والمشركون والجن والإنس وا أعلم بالصواب